حبيب الرحمن قال القاضي ابو الفضل رضي الله
عنه اختلف في تفسير الخلة واصل اشتقاقها
فقيل الخليل المنقطع الى الله تعالى الذي ليس
في انقطاعه اليه ومحبته له اختلال وقيل الخليل
المختص واختار هذا القول غير واحد
وقال بعضهم اصل الخلة الاستصفاء
وسمي ابراهيم خليل الله لانه يوالي فيه ويعادي
فيه وخلة الله له نصره وجعله اماما لمن
بعده وقيل الخليل اصل الفقير المحتاج
المنقطع مأخوذ من الخلة وهي الحاجة فسمي بها
ابراهيم لانه فقر حاجته على ربه وانقطع اليه
بهمته ولم يجعله قبل غيره اذ جاءه جبريل
وهو في المنجنيق ليرمى به في النار فقال
الك حاجة فقال اما اليك فلا وقال ابو
بكر بن فورك الخلة صفاء المودة الى توجب
الاختصاص بتخلل الاسرار وقال بعضهم
اصل الخلة المحبة ومعناها الانعاف
والالطاف والترفيع والتشفيع وقد
بين ذلك في كتابه بقوله تعالى وقالت اليهود

خليل الرحمن نسخة
اختلفوا نسخة
وجعله اماما لمن بعده نسخة
اليه نسخة
قال اما اليك فلا نسخة



والنصارى نحن ابناء الله و
احباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم فاوجب المحبوب
ان لا يؤاخذ بذنوبه قال فهذا والخلة اقوى
من البنوة لان البنوة قد تكون فيها العداوة
كما قال تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم
ولا يصح ان تكون عداوة مع خلة قال وتسمية
ابراهيم ومحمد عليهما السلام بالخلة اشارة بانقطاعهما
الى الله ووقوف حوائجهما عليه والانقطاع عمن
دونه والاضراب عن الوسائط والاسباب
او لزيادة الاختصاص منه تعالى وخفي الطافه
عندهما وما خالك بواطنهما من اسرار الربوبية
ومكنون غيوبه ومعرفته او لاستصفائه
لهما واستصفاء قلوبهما عمن سواه حتى لم يحبا
حبا لغيره ولهذا قال بعضهم الخليل من
لا يتسع قلبه لسواه وهو عندهم معنى قوله
عليه السلام ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا لكن اخوة الاسلام واختلف
العلماء ارباب القلوب ايهما ارفع درجة
الخلة او درجة المحبة فجعلها بعضهم سواء

هنا نسخة
تسمية الله تعالى ابراهيم ومحمدا نسخة
وخفي الطافه نسخة
الهيبة
واختلف العلماء وارباب القلوب نسخة

Copyright © King Saud University